

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

دور المراجعة الخارجية في جذب الإستثمارات لأسواق
المال

(دراسة تطبيقية لسوق الخرطوم للأوراق المالية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل

إعداد الطالب: عبد الرحمن عمر أحمد

إشراف الدكتور: مصطفى نجم البشارى

أستاذ مساعد بجامعة السودان

1426هـ-2005م

بسم الله الرحمن الرحيم

آية كريمة

قال تعالى: ﴿أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

(

صدق الله العظيم

سورة: النساء

الآية (113)

الإهداء

إلى روح أبي رحمه الله

قائد السفينة إلى بر الأمان

إلى والدي وإخواني – إلى زوجتي العزيزة: ليلى

وإلى كل من علمني حرفاً وإلى إخواني طلاب العلم في شتى

الحقول

أهدى هذا العمل المتواضع

الباحث

شكر وتقدير

الشكر أولاً إلى الله رب العالمين. وإلى الدكتور مصطفى نجم
البشاري الذي كان لآرائه الثرة دوراً كبيراً – فقام بالإشراف على هذا
البحث فلم يبخل لي بآرائه ونصائحه إلى أن أكملت هذا العمل.
والشكر أيضاً إلى أسرة مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
لتعاونهم معنا، كما أشكر أسرة مكتبة معهد البحوث والدراسات الإنمائية –
جامعة الخرطوم على حسن المعاملة.
والشكر موصول للأخ آدم شرف الدين الذي قام بطباعة هذا البحث،
والشكر موصول أيضاًً للأخت أماني عوض التي قامت بالإخراج ، كما
وأشكر الأخ الدكتور:مسلم أحمد الأمير الذي قام بالمساعدة في التحليل.
الباحث

المحتويات

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
1.	آية كريمة	
2.	الإهداء	
3.	الشكر والتقدير	
4.	المحتويات	أ
5.	فهرس الجداول	ب
6.	فهرس الأشكال	ج
5.	ملخص الدراسة باللغة العربية	د - هـ
6.	Abstract	و - ز
7.	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة	
8.	المقدمة	1
9.	المبحث الأول: الإطار العام للدراسة	3
10.	المبحث الثاني: الدراسات السابقة	9
11.	الفصل الثاني: أهمية استخدام المحاسبة والمراجعة في زيادة الاستثمارات	
12.	المقدمة	
13.	المبحث الأول: نشأة وتطور مهنة المحاسبة والمراجعة	16
14.	المبحث الثاني: أسواق الأوراق المالية العالمية والإقليمية والمحلية	37
15.	الفصل الثالث: توفير المعلومات الجيدة لأسواق المال	
16.	المقدمة	
17.	المبحث الأول: مفهوم كفاءة سوق الأوراق المالية	46
18.	المبحث الثاني: أهمية المراجعة الخارجية في تنقيح القوائم المالية	52
19.	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
20.	المقدمة	79
21.	المبحث الأول: نشأة وتطور سوق الخرطوم للأوراق المالية	79
22.	المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات ونتائج الدراسة الميدانية	82
23.	الخاتمة	
24.	النتائج والتوصيات	102
25.	المراجع	105
26.	الملاحق	108

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة الأسواق المالية والتّعرف على طبيعة عملها والإستراتيجيات والآليات المستخدمة فيها ، وربطها بدور المراجعة الخارجية فى تدقيق وفحص القوائم المالية المنشورة ، والتي إذا ما فحصت بصورة سليمة تساعد فى جذب الاستثمارات والمستثمرين لأسواق المال. كما هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة السوق فى توعية وتثوير رجال المال والأعمال بمجالات الاستثمار المختلفة وحثهم بالدخول فيها.

إشتملت الدراسة على أربعة فصول ، يتناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة ، ويناقش الفصل الثانى أهمية المحاسبة والمراجعة فى تطوير الإستثمارات ، ويتناول الفصل الثالث كيفية توفير المعلومات الجيدة لأسواق المال ، أما الفصل الرابع فخصصه الباحث لعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية. وفى جمع المعلومات إعتمدت الدراسة على مصادر ثانوية.. كتب وتقارير ومراجع ودوريات ونشرات وعلى الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) ومصادر أولية تمثلت فى عدد من المقابلات والإستبيانات.

إتبعت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى ، والمنهج الإستنتاجى اللذان يعتمدان على اسلوبى (الإستنباط ، والإستقراء). وباستخدام برنامج الجداول الإلكترونية فى تحليل بيانات الدراسة واختبار الفرضيات توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

1.إن أسواق المال وإدارة الشركات هى الجهة التى توفر المعلومات لمستخدمى القوائم المالية ، وتزيد الإستثمارات إذا ما زادت الثقة فى المعلومات المنشورة.

2.عدم وجود شفافية تامة وبالصورة المثلى فى التقارير والقوائم المالية المنشورة للشركات التى تعمل فى البورصة.

3.إن قوة نظام الرقابة الداخلية ، وإستقلالية المراجع يزيد ويعبر عن صدق التقارير والقوائم المالية المنشورة.

4.عدم وجود نسبة كبيرة من المستثمرين وخاصة الأجانب فى السوق يدل على عدم كفاءة سوق الخرطوم للأوراق المالية.

5.تعاون بعض الشركات مع مراجع خارجى واحد ولفترات طويلة يؤدي إلى عدم إستقلاليته المهنية ، ويرجع ذلك إلى تأثير الإدارة أو العلاقة ما بين المراجع والموظفين.

وبناءً على النتائج أعلاه فقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها:

1.على ديوان المراجعة العامة وقانون سوق الأوراق المالية ومسجل الشركات متابعة الشركات العاملة حتى تنشر قوائمها المالية وفى وقت مبكر .

2.على المراجع حضور الجمعية العمومية السنوية لتوعية الملاك والمساهمين عن مدلول هذه القوائم المالية.

3.حل المشاكل الإدارية فى المؤسسات المالية ، ورفع كفاءة أدائها المالى ورفع مستوى التدريب والاهتمام بالأنظمة المحاسبية فيها ، خاصةً نظام الرقابة الداخلية.

4.أن تكون هنالك سياسة واضحة للمنشأة أو الشركة لتنفيذها ، وذلك بوضع الموازنات التقديرية لأعمالها ، كما ويجب أن تشغل المناصب وخاصة الإدارية منها كوادر مؤهلة ومدرية.

5.يجب أن تشمل التقارير والقوائم المالية المنشورة على جميع المعلومات اللازمة ، لإعطاء مستخدمى هذه التقارير صورة واضحة و صحيحة عن الموقف المالى للشركات التى تداول أسهمها فى السوق.

Abstract

The study aimed to identifying the financial markets and to perceive their work nature, strategies and the tools used therefore, and also to link them with the role of external auditor in checking up and audit the published financial statements, which, whenever well checked, may help attracting investments and investors to the financial markets.

The study also aimed at showing the participation extent of the markets in raising awareness and in lighting the businessmen with the different fields of investment and encouraging them to join thereof.

The study consists of four chapters as follows:

The first chapter deals with the general framework and literature review of the study, while the second chapter discusses the significance of accounting and consultation in investments development, and the third chapter handles the methods of providing the financial markets with good information. However the fourth chapter deals with display and analysis of the field work results.

In regarding data collection, the study has depend on secondary sources such as: books, reports, periodicals, circulars, internet, and primary sources like personal interviews, and questionnaires.

The study adopts both descriptive and scientific methods based on induction and deduction techniques. And also the study used the electronic analytical charts programme in both choosing the hypothesis and data analysis.

The study has obtained access to the following results:-

- The financial markets and companies administration are the main sources providing those used the financial statement, with an information and also they will increase investments wether the expert in published information has increased.
- Absence of the entire and ideal transparency in reports making and published financial statements of the companies worked in stock exchange .
- The cohesion of the internal control, and the release of the auditor, increase and expresses the accuracy of reports and circulated financial statements.

- Lack of investments –especially the foreign –in the market indicates the incapability of Khartoum stock market.

- Transactions of some companies with an only one external auditor and for along period, leads to demolish his capabilities and skills and that occurs due to the influence of management or to the relationship between the editor and officials.

According to the above mentioned results, the study has come out with a number of recommendations as follow:-

- The general auditor office and companies registrar, should prosecute the companies till they publish their financial statements in an earlier time.

- The editor must attend the yearly public meeting so as to in light the owners and participators with the sense of the financial statements.

- Tackling the administrative problems of the financial institutions, promoting the efficiency of their systems, and concerning their accountant system especially the internally control system.

- An understandable policy should be exist in each company or institution (to be implemented) and this can be done by setting down the hypothetical balances. And the posts should be occupied by qualified and skilled officers especially the administrative post.

- The published reports and financial statements should include all necessary information, so as to provide those used these reports, with a clear and accurate vision of the financial situation of the companies and their shires exchange in the market.